رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام

شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 48

محمد بن صالح العثيمين

واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشهد يعني انطق بلسانك موقنا بها قلبي ان لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الا الله عز وجل - 00:00:16

فكل المعبودات سوى الله فهي باطلة لقول الله تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل لو سألنا سائل هل يوجد اله سوى الله الجواب نعم - 00:00:32

لكن اله حق لا لا يوجد الا الله الهة باطلة توجد قال الله تعالى فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله وقال تعالى فلا تجعل مع الله الها اخر - 00:00:52

فتكون من المعذبين ولا تدعو مع الله الها اخر وقالوا االهتنا خير ام هو لكن اله الاله الحق لا يوجد الا واحد وهو رب العالمين عز وجل كيف نقدر خبر لا النافلة للجنس - 00:01:09

حق لا اله حق الا الله والا الله بدل من الخبر المحذوف واشهد ان محمدا عبده ورسوله محمد ابن ابن عبد الله الهاشمي القرشي صلى الله عليه وسلم عبده يعني عبد الله - 00:01:31

ورسوله اي مرسله الى الخلق كافة فهو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب وقد ظل في هذين الوسطين طائفتان طائفة ارقت الرسول عليه الصلاة والسلام حتى جعلته فوق العبودية وهؤلاء - 00:01:54

هم الغلاة قسم اخر انزلوا الرسول عليه الصلاة والسلام حتى جعلوه ساحرا كذابا وهم المكذبون للرسول صلى الله عليه وسلم اما نحن فنشهد انه عبد الله وانه رسول الله الى الخلق كافة - 00:02:15

هل المنافق يشهد ان لا اله الا الله يشهد لكن بلسانه قال الله تبارك وتعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - 00:02:39

وقال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ولكن اذا قالها قائل هل نحمله على الصدق او على النفاق - 00:03:01

يجب ان نحمله على الصدق وجوبا ما لم يتبين لنا نفاقه ولذلك عامل النبي صلى الله عليه وسلم المنافقين معاملة المسلمين حتى استأذن في قتلهم فابى وقال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. جعلهم من اصحابه - 00:03:19

لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه كانوا منافقين وهم اصحابه في الظاهر او لا؟ نعم. اصحابه في الظاهر. نحن في الدنيا لا نحكم الا بالظاهر ونكر السرائب الى الله عز وجل - 00:03:42

في الاخرة لا يحكم الا بالسرائر كما قال جل وعلا يوم تبلى السرائر وقال وحصل ما في الصدور. طهر قلبك يا ولد لان المجار يوم القيامة علامات في القلب. اصلح الله قلبي وقلوبكم - 00:03:59

طهر القلب فان العبرة يوم القيامة بذلك. كم من انسان خانته اعمال جوارحه في الدنيا حتى فقدها يوم القيامة لانها ليست على اساس والله عز وجل يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:04:16

طهر القلب طهره من الرياء طهره من ارادة السوء طهره من الحقد على المسلمين من البغضاء لهم. اجعل قلبك كالثوب الابيض بالنسبة

للمسلمين اذا نحن نقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسوله قد تقع من - 00:04:34
من المنافق فهل نقبلها منه ونكنس رجله الى الله؟ نعم يجب علينا هذا ارأيتم فعل اسامة رضي الله عنه لما لحق رجلا من المشركين فلما ادركه قال لا اله الا الله - 00:04:56
اللي يقوله منه الكافر لكن اسامة ظن انه قالها تعوذ من القتل وخوفا منه فقتله فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله - 00:05:13
قال نعم يا رسول الله قالها تعوذ فجعل يكرر اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله وفي رواية ما تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة يقول اسامة حتى تمنيت انني لم اكن اسلمت - 00:05:28
تمنى انه كافر ليسلم فيدخل في قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف نحن في الدنيا لا نحكم الا بالظاهر والباطن الى الله الا من علمنا - 00:05:46
نفاقه فهذا لا بد ان نعامله بما يقتضيه الحكم. العمل لو رأينا رجلا سيماه سم الخير لحية موفرة وثياب لم يسبلها واستقامة في الظاهر هل نحكم بعدالته نعم لكن اذا علمنا ان الرجل مخادع - 00:06:01
وان باطنه منطوي على الخبز هل نعمل بظاهره؟ لا بل نجعل هذا الظاهر اشد عقوبة عليه من مما لو كان ظاهره كباطنه انتهى الوقت اظن اخذنا كم ثلاث دروس الحمد لله - 00:06:24
نعم اي في خمس دقائق اسأل احيانا في الصلاة لوحدي. لكن بعد ان تثبت الصفوف يجد احد احيانا اثناء الصلاة بجانب وهو في رائحة دخان او بصل الانسان يشعر بضيق وحرج - 00:06:43
اسمعتم سؤاله يقول احيانا انا في الصف فيأتي الى جنبي شخص له رائحة كريهة لا استطيع ان اكمل الصلاة مع هذه الرائحة فماذا اصنع نقول لك انت تنفصل عن الصلاة وتروح بجانب اخر - 00:07:08
اقطع صلاتك الا اذا كان الجانب الاخر قريبا انفصل ثم امشي على جنب حتى تصل الى مكانك من الصف الاخر افهمتم دليل هذا قول الرسول عليه الصلاة والسلام لا صلاة بحضرة الطعام - 00:07:33
والا وهو يدافع رغبتان فيقاس على ذلك كل شيء يشعل المصلي عن صلاته ولهذا لو ان الانسان في اثناء الصلاة احس لانه محتاج الى البول او الغائط ماذا يصنع ان كان يمكنه ان يتم الصلاة خفيفة - 00:07:54
نوى الانفراد واتمها خفيفة وانصرف واذا كان لا يمكنه قطعه واضح يا جماعة تمام هذا هو ابو وليد بالنسبة للعملة المغلظة يا شيخ اليدين اي نعم سؤال يقول هل آآ بالنسبة المغلظة وهي عورة من - 00:08:15
المرأة الحرة البالغة هل يعفى عن خروج الكفين والقدمين او لا اما من يقول بان جميع بدنها الا وجهها عورة فانه لا لا يعفيها من ذلك. يقول يجب ان تستر حتى القدمين وحتى الكفين - 00:08:41
واختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لا يجب ستر الكفين والقدمين في الصلاة والعمل على هذا في كثير من من الاماكن العمل على هذا وهو اقرب الى الصواب - 00:09:01
هو اقرب الى الصواب وروى لنا بعض الناس عن شيخنا عبدالرحمن بن سعد رحمه الله انه رأى عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما تصلي وقد كشفت كفيها فتعجب في المنام - 00:09:15
كيف تصلي وهو كاشف كفيها فلما طالعت الاثار وجد عائشة رضي الله عنها تقول بجواز كشف الكفين في الصلاة فصدقت الرؤيا اي نعم نعم ما هو الجواب عن من - 00:09:30
حمل المناجاة على مناجاة الرسول لربه هذا ما يحتاج ان نقول ما هو الجواب عنه لان هذا قول غير صحيح لان قول الرسول اناجي من لا تناجي قد بين الرسول عليه الصلاة والسلام ان كل مصل - 00:09:54
يناجي الله فنقول انه يناجي من لا تناجي يعني جبريل ولهذا قال الرسول في الحديث في اللفظ الاخر الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم نعم جابر حنا صلاة الجماعة قال لان لو كانت فرض عين لوجه - 00:10:09

هذا غلط يقول بعض العلماء اخذ من هذا الحديث حديث جابر ان صلاة الجماعة فرض كفاية وهذا غلط ليس بصحيح وجه الدلالة انه لو كانت فرض عين لحرم اكل البصل - 00:10:34

هذا من من يعني من اضعف الاستدلالات اليس صيام رمظان فرظين ومع ذلك يسافر الانسان ونقول ان شئت الا تصوم. وهو فرض عين فلا نقول له يحرم عليك السفر في رمضان لانك اذا سافرت اسقطت فرض عين عليك - 00:10:50

واضح فهمت واضح ثم على فرض ان فيه شبهة يا جماعة فانا قلت لكم كثيرا واقوله دائما يجب حمل المتشابه على المحكم والنصوص كلها تدل على ان صلاة الجماعة فرض عين - 00:11:08

ارأيتم قول الله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك الى قوله فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم وتاج طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك لو كانت فرض كفاية - 00:11:25

لسقط الفرض في من؟ في الطائفة الاولى ان حصل بها صلاة جماعة ايضا قال الرسول عليه الصلاة والسلام لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق الى قوم لا يشهدون الجماعة او قال الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. لو كان - 00:11:38

ما حرق على هؤلاء بيوتهم بالنار اي نعم ولذلك انا من انا احذركم من اتباع المتشابه ما دام عندنا نصوص محكمة فالمتشابه يحمل عليها لان لا نقع في قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون - 00:11:58

ما تشابه منهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذروهم فاولئك الذين سمى الله احذر هذا لا تنظر الى النصوص بعين اعور انظر اليها بعين البصير - 00:12:20

بعيني البصيرة لتسلم نعم اه ما هي المخففة راشد احسنت عورة الذكر من سبع سنوات الى عشر سنوات المتوسطة نعم ما بين السرة والركبة وعودة الصغير انس هي الفرسة طيب - 00:12:38

هل الفخذ عورة في الصلاة او لا اي عورة هذا في الصلاة اما في في النظر فالصحيح انه ليس بعورة الا انه اذا خيفت الفتنة فانه يجب ستره في حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 00:13:16

ما يدل على عناية النبي صلى الله عليه وسلم بالتشهد - 00:13:37